إنتاج كتابي العصفور والنملة

مغنى بأقوال وحوار

فِي يَوْمٍ صَيْفِيٍّ شَدِيدِ الحَرَارَةِ حَطّ العُصْفُورُ عَلَى شَجَرةِ الصّنَوبَرِ ليَتَمَتّعَ بقَيلُولَةٍ هَادئَةٍ وَمَا كَادَ يغْمِضُ عَيْنَيْهِ حَتّى سَمِعَ صَوْتًا يطْلُبُ النّجْدَةَ . تَجَوّلَ ببطْءٍ يَمِينًا وَيَسَارًا ليَسْتَطْلِعَ الأمْرَ .

بَغْتَةً أبْصَرَ نَمْلَةً تَطْفُو وَسَطَ النّهْرِ تَكَادُ أنْ تغْرقَ .صَفّقَ العُصْفُورُ بجَنَاحَيْهِ وانْطَلَقَ نَحْوَ النّمْلَةَ يُريدُ أنْ يُنْقِذَهَا مِنَ الغَرَقِ ، وَلَمّا اقْتَرَبَ منْهَا قَالَ : " حَاوِلِي أنْ تَتَمَسّكِي جَيّدا بمنْقَاري " . انْحَنَى أحْمَرُ الجَنَاحَيْنِ برَأسِهِ فَتَعَلّقَتْ النّمْلَةُ بِمِنْقَارِهِ وَنَجَتْ مِنْ هَلاَكٍ مُحَقّقٍ . حَطّ العُصْفُورُ عَلَى اليَابسَةِ وَنَزَلَتْ النّمْلَةُ بخُطًى متَثَاقِلَةٍ مِنْ هوْلَة الصّدْمَةِ وَقَالَتْ :

ـ لاَ أجِدُ الكلِماتِ لأعبّرَ لَكَ عَنْ شُكْرِي فبِفَضْلِكَ كَتَبَ الله لِي حَيَاةً جَدِيدَةً .

أرْدَفَ العُصْفُورُ :

ـ هَذَا واجِبِي ، فَكُلّنَا يَحْتَاجُ المُساعَدَةَ.

اسْتَطْرَدَت النّمْلَةُ :

ـ لَنْ أنْسَى معْرُوفَكَ أبَدا مَا حَييت .

عَقّبَ العُصْفُورُ قَائِلا :

ـ يَقُول رَسُولُ الله صَلّى الله عَلَيهِ وَسَلّمَ:" اللهُ فِي عَوْنِ العَبْدِ مَادَامَ العَبْدُ فِي عَوْنِ أخِيهِ ."

medrassatouna.com